

قصة حسن

اسمي نجاح علي، سورية الجنسية وأم الطفل حسن البالغ من العمر 13 عاماً. تم تشخيص حسن ببدء كرون منذ عامين، عندما كان في الثانية عشر من عمره.

قبل التشخيص

يمكنني أن أصف حياة حسن، بل وحياة الأسرة بأكملها، قبل تشخيص حسن ببدء كرون بأنها مرهقة للغاية.

وبتت أقضي كل وقتي في التنقل من مستشفى إلى آخر في محاولة يائسة للعثور على طبيب يشخص حالته.

التشخيص

نصحتنا الطبيب باستشارة أخصائي أمراض الجهاز الهضمي الذي تمكن أخيراً، بعد زيارته يومياً لمدة أسبوع كامل، من تشخيص إصابة حسن ببدء كرون.

لم يكن الحصول على التشخيص سهلاً على الإطلاق. على الرغم من زيارتنا المستمرة للمستشفيات وأقسام الطوارئ، إلا أننا لم نحصل على أية إجابات على تساؤلاتنا حول حالة حسن.

لحظة من اللحظات المغيّرة للحياة

عندما قابلت الدكتورة مريم مع ابني حسن، تعاطفت حقاً مع المعاناة التي مررنا بها وتعهدت بالمساعدة في حالة حسن بل وجعلت صحته على رأس أولوياتها.

الندبة: أثر الداء

تأثرت قدرة حسن على اللعب وممارسة التمارين مع بقية الأطفال مع تشخيصه ببدء كرون، لكن لحسن حظ حسن أن أصدقاءه المقربون تعاطفوا معه للغاية.

لا نشعر بالخزي أو الخجل من المرض، فإن هذا هو اختبار من الله ولا اعتراض على قضاء الله وقدره.

مشاعري في تلك اللحظة

استغرق مني تقبل تشخيص حسن ببدء كرون شهوراً طويلة، فقد كنت أبكي وأتوتر في كل زيارة له عند الطبيب ولم أتمكن من السيطرة على هذه المشاعر حتى فترة قريبة.

العلاج

استغرق الأمر بعض الوقت حتى بدأ العلاج بالسيطرة على أعراض المرض، فلم يشعره العلاج بتحسّن كبير في البداية، الأمر الذي جعله من الصعب علينا التعامل معه. يعيش حسن الآن حياة غير مقيدة والأمور أسهل.

المستقبل

يجب أن تستمر الحياة... مع هذا المرض أو بدونه.

شبكة الدعم الخاصة بي

أهم دعم لعائلتنا هو وجود طبيب تعهد بالوقوف إلى جانبنا.